
أخبار الطباعة قديما وحديثا وأثرها علي الفنان المعاصر

إعداد

م.م. علاء إبراهيم أحمد علي

مساعد محاضر بكلية الفنون والعمارة. قسم الفنون

جامعة عمر المختار. فرع درنة. ليبيا

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

العدد الخامس عشر – سبتمبر ٢٠٠٩

أخبار الطباعة قديما وحديثا وأثرها علي الفنان المعاصر

إعداد

م.م. علاء إبراهيم أحمد علي

مقدمة البحث

استخدم الإنسان ،ومنذ عصور بعيدة أصباغة واحبارة التي تلائمة في الرسم أو الكتابة ،ومن هنا يصعب تحديد يوم معين تم فيه صناعة أحبار الطباعة ،وكانت المحاولات متكررة ومتعددة في مختلف الحضارات ،ولكن اقربهم إلي صنع شبيهة بما يعرف بالحبر هم الصينيون وقدماء المصريون .
والحبر الجيد هو المادة اللزجة التي تتولي نقل الأشكال الطباعية إلي الورق ،وينطبق ذلك علي جميع طرق الطباعة الرئيسية والثانوية .

وقد قام الصينيون عام ٢٢٠ م بصنع مادة شبيهة بالحبر كما نعرفه .عندما استخدموا نسغ الأشجار (وهو سائل لزج يجري في أوعية النبات حاملا معه الماء والغذاء لتوزيعها علي أجزاء جسم النبات)،واستخدموا حشرة القرمز للحصول علي مواد صبغية لأداء الأغراض الطباعية في ذلك الوقت .وفي عام ٤٠٠ م تمكن (واي تانج wei tang) من صنع الحبر بمزج السناج الأسود وبعض المواد الصمغية ،أنتج بها المادة المعروفة الآن باسم India وهو نوع معروف من الحبر الأسود وسمي بذلك لأنه ورد إلي أوروبا عن طريق الهند ،وظل الشرقيون والأوروبيون علي السواء يستخدمون هذه الطريقة حتى نهاية القرن التاسع عشر،ومنذ عام ١٨١٨م أنتج (بيير لوريو Pierre lorilleau) في فرنسا أول مصنع لإنتاج أحبار الطباعة نل نجاحا كبيرا في ذلك الوقت .

وقد تحسنت كفاءة أحبار الطباعة تحسنا كبيرا خلال القرن التاسع عشر عندما أتم اختراع الزيوت الصناعية والأحبار والمواد الصمغية المركبة .ثم لحقت بصناعة الأحبار منذ بداية القرن العشرين بتطورات كبيرة نتيجة لتقدم صناعة الورق وتعدد انواعه ،فبدأت مصانع الأحبار تستعين بالآلاف الكيميائيين للعمل علي تحسين الأحبار القديمة ،وابتكار أحبار أخرى حديثة^(١)

من كل ما سبق نستطيع أن نوجز مشكلة البحث فيما يلي :-

من كل ما سبق نستطيع أن نوجز مشكلة البحث فيما يلي

- استنباط قيم تشكيليه لأحبار الطباعة كروية جمالية جديدة .

- وبملاحظة خامة أحبار الطباعة نجد أنها لم تنل القدر الكافي من الاهتمام من حيث أنها مصدر لاستلهاام الفنان .

^(١)مفتاح حسين بو عزة :الحبر والورق والطباعة ،مطابع الثورة للطباعة والنشر بني غازي ،٢٠٠٢ ، ص ١١٢،١١٠.

هدف البحث :-

تكمين أهمية البحث في :-

١. عرض المواد والأدوات المستخدمة في أخبار الطباعة قديماً وحديثاً وتوضيح مدى تأثيرها على الفنان المعاصر.
٢. إلقاء الضوء على الأساليب المستخدمة في صناعة أخبار الطباعة .
٣. توضيح مدى أهمية أخبار الطباعة كأول خامة مستخرجة من البيئة الطبيعية المتاحة .

أهمية البحث :-

١. الكشف عن أهم العوامل المؤثرة في أخبار الطباعة.
٢. إلقاء الضوء على الخامات المستخدمة لإنتاج أخبار الطباعة .

فروض البحث :-

يفترض الباحث عدة فروض في شكل تساؤلات على النحو التالي :-

١. هل يوجد تطور في الأساليب المستخدمة في إنتاج أخبار الطباعة ؟
٢. هل يوجد تأثير تقني لأخبار الطباعة على العمل الفني المطبوع ؟

منهج البحث :-

يعتمد الباحث في تحقيقه من صحة الفروض المطروحة باستخدام المنهج التاريخي ، والتحليلي ، والوصفي ؛ لدراسة جوانب المشكلة بالقدر الذي يسهم في استجلائها .

الإطار النظري للدراسة

أخبار الطباعة قديماً وحديثاً وأثرها على الفنان المعاصر

صناعة الحبر والمداد والألوان قديماً :

كلمة الأحبار تعني المواد التي تترك أثراً ،وهي غالباً صبغات كيميائية أو معدنية أو عضوية تختلف درجة ثباتها ولعانها وقابليتها للتأثير بالماء والمحاليل الأخرى والعوامل البيئية المحيطة بها وهذه الصفات من الأمور الهامة حيث يتوقف عليها إتمام وضوح النصوص المكتوبة.¹

واستعمل قدماء المصريين في زخارفهم الألوان التي تمتاز بصفائها ووضوحها ،فاستعملوا اللون الأحمر والأخضر الزاهي والأسود والأبيض والبني والأزرق في عهد الدولة القديمة كما استعملوا اللون الأحمر الغامق والأزرق الفيروزي والأخضر النحاسي والأزرق السماوي² . ولقد افترض أحياناً أن المواد الملونة التي استخدمت كانت من أنواع لا توجد الآن ، بل لا نعرف طبيعتها . ولكن

¹ مصطفى مصطفى السيد يوسف: العلم وصيانة المخطوطات ،السعودية عكاظ للنشر والتوزيع ،١٩٨٤،ص ٢٣.

² توفيق احمد عبد الجواد :العمارة وحضارة مصر الفرعونية ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ١٩٨٤،ص ٢٠٣

الأمر ليس كذلك ، إذ أن هذه المواد قد حُللت ، فوجد أنها باستثناء عدد قليل منها ؛ إمّا مواد معدنية سَحنت سحناً ناعماً ، أو صناعية حُضرت من مواد معدنية وهذا هو السبب الأول في بقاءها بصورة جيدة^(١) .

وأقدم المواد التي استخدمت في الكتابة هي حبر الكربون واستخدم هذا النوع من الأحبار في مصر القديمة ، وهناك نوع آخر من الأحبار استخدمت قديماً منذ القرن الثاني قبل الميلاد يعرف باسم حبر الحديد وتوجد أنواع كثيرة من الأحبار استخدمت قديماً استخرجت من الأسماك والحشرات^(٢) ، ومعظم الأحبار المستخدمة يرجع إلى الأنواع الآتية :-

١- حبر الدخان :

وهو نوع يناسب الورق ويؤخذ من العفص الشامي قدر رطل يدق جريشا وينقع في ستة أرطال ماء مع قليل من الأس (المرسين) أسبوعاً ، ثم يغلي علي النار حتي يصير علي النصف أو الثلثين ثم يصفى في منزور ويترك ثلاثة أيام ثم يصفى ثانياً ثم يضاف لكل رطل من هذا المحلول الماء أو القليل من الصمغ العربي .

٢- الحبر الراسي :

لا دخان في ذلك النوع وله بريق لذا يقال أنه يسبب أضراراً للبصر عند النظر إليه ويؤخذ من العفص الشامي قدر رطل ويجرش ويلقى عليه من الماء العذب قدر ثلاثة أرطال ويجعل في إناء ويوضع علي النار ويوقد تحته بنار لينة حتي ينضج وعلامة نضجة أن تكتب به فتكون الكتابة حمراء ثم يلقي عليه من الصمغ ثلاثة أوقيات ومن الزاج أوقية ثم يصفى ويوضع في أناء حديد .

٣- حبر سفري :

يصنع علي البارد من غير نار حيث يؤخذ العفص فيجرش جيداً ويسحق لكل أوقية عصف درهم واحد من الزاج ودرهم من الصمغ العربي .

٤- الحبر الكريوني :

من الأحبار السوداء اللون ويتكون من السناج والصمغ العربي والماء أو الخل حيث يعطي السناج اللون الأسود مثبت والخل كمذيب للسناج والصمغ ويعتبر هذا النوع من الأحبار أول سائل عرف للكتابة ويعاب عليه تآثره بالرطوبة وسهولة إزالته من الأوراق .

(١) الفريد لو كاس:المواد والصناعات عند قدماء المصريين ترجمة زكي اسكندر، محمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي القاهرة، ١٩٩١، ص ٥٥٨.

(٢) عبد المعز شاهين :طرق وصيانة وترميم الآثار والمقتنيات الفنية ،مراجعة زكي اسكندر، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ١٩٩٣، ص ٦٣.

٥- الحبر الحديدي "الحبر المطبوع" :

(أ) - الحبر الحديدي الأسود:

يتكون من كبريتات الحديد وذو العفص والصبغ العربي والماء والخل كمذيب ويعطي لونا اسودا.

(ب) - الحبر الحديدي الأزرق :

ويجهز هذا الحبر بإذابة بودرة الأزرق البر وسي في الماء المصمغ ليكون محلولاً أزرق اللون ويمتاز بثبات لونه وعدم تأثره بالضوء .

٦- حبر دهن بذرة الفجل والكتان :

هو حبر اسود اللون يصنع من خليط مستخلص ناتج من حرق الدهن المستخلص من بذور الفجل والكتان مع الصمغ العربي .

٧- الأحبار الحمراء :

تحضر من مستخلص أخشاب معينة تعرف بال brazil wood حيث يضاف الصمغ العربي والشبة إلي مستخلص نشارة هذا الخشب في الخل أو يحضر من صبغة الفيرمليون vermilion تذاب في الخل ويضاف إلي المزيج نسبة من بياض البيض ليعطي اللزوجة الكافية لثبات الصبغة.^(١)

صناعة الأحبار :

تتأثر صناعة الحبر في أنواعها ونسب إضافاتها بعضها إلي بعض بالعوامل التالية :

أ- طريقة الطباعة المستخدمة .

ب- طريقة جفاف الحبر .

ت- نوع الورق الذي يتم الطبع عليه .

الصبغات :

وهي جزيئات صلبة دقيقة تعطي الحبر لونه ومقدار عتامته وثباته ،وقد تكون معدنية أو عضوية (من النباتات) أو صناعية (كيميائية)،فيجب أن تتوافر في الصبغات الجيدة عدة صفات أهمها مايلي :-

أ- عدم قابليتها للذوبان في الماء .

ب- قوة اللون .

ت- مقاومة الضوء والكيماويات المختلفة.

ث- دقة الحبيبات .

ج- القابلية للتفتيت والانتشار في ثانيا الناقل العادي .

(١) احمد رجب صقر: تاريخ فنون الكتاب قديماً وبدون دار نشر، ١٩٩٩، ص: ٧٢، ٧٤.

وتتكون الصبغة في الحبر الأسود من الكربون (الهباب) وتمتاز بقوة لونها، ومقاومة الضوء والحرارة والرطوبة ومعظم الكيماويات، وكذلك رخص ثمنها .

الصبغات الملونة :

فيتم تصنيفها من احدي الصبغات التالية :-

١- الصبغات المعدنية الطبيعية :

اكاسيد الحديد ملونه بطبيعتها ،ويمكن استخراجها من باطن الأرض ومعالجتها كيميائيا لاستخدامها كصبغات ملونه تدخل في صناعة أحبار الطباعة ،ويعيب هذه الصبغات أن لها لونا باهتا ،فتوتها اللونية منخفضة وهذا يعني ضرورة استخدام طبقة سميكة من الحبر ،وتشمل أهم هذه الصبغات علي أكسيد الحديد (ولونه عادة احمر يميل إلي اللون البني)والتراسينا (ذات اللون البني) ويتم استخراجها من فرنسا وايطاليا وجزيرة شيسل وأسبانيا وقبرص .

٢- الصبغات المعدنية الصناعية :

فقد أمكن اكتشاف إن المعادن يمكن تحويلها كيميائيا إلي مواد تلوين فأملح المعادن اغلبها ملون .لكن القليل منها يتميز بقوة وثبات لونه ،واهم هذه المواد مجموعة كروم الرصاص والتي يتراوح لونها بين الأصفر المخضر والبرتقالي المحمر ،وهناك أيضا الحديد ذو اللون الأزرق ،وتمتاز هذه المواد برخص الثمن ومقاومة الضوء والكيماويات ،رغم صعوبة امتزاجها بالناقل ،وإمكانيتها الضعيفة علي آلة الطبع .

٣- الصبغات العضوية :

ظلت الصبغات المعدنية الملونة الطبيعية والصناعية هي المستخدمة في صناعة أحبار الطباعة ،والتي ظل يعيبها نقص درجتها اللونية ،وبعدم وجود ألوان ناصعة منها حتي عام ١٨٥٦عندما تمكن طالب إنجليزي يدرس الكيمياء وهو وليام بركين William perkin من إجراء تجربة قادتة إلي اكتشاف أول مادة صبغية صناعية حقيقية ،ومنذ ذلك الحين تم التوصل إلي آلاف الصبغات العضوية ،وكانت المادة الخام المستخدمة في صنع هذه الصبغات هي الفحم المقطر والزيت الخام ،ويتميز هذا النوع من الصبغات بمقاومة الضوء والحرارة والكيماويات بدرجة متفاوتة^(١) .

لقد تطورت صناعة الأحبار وتعددت أنواعها وكانت في بدايتها تعتمد علي الماء والمساحيق والكبريتات وتستخدم في الكتابة ،وكانت معظم المطابع في ذلك الحين تستخدمها في الطباعة رغم ماكان يعيبها من أنها شديدة السيولة ولا تثبت علي الحروف ،حتي استطاع جوتنبرج أن يطور هذه الأحبار بإضافة زيت بذرة الكتان المغلي إليها والذي أعطي نتائج أفضل في الطباعة حيث أن زيت بذرة الكتان المغلي عند درجة حرارة عالية يكثف قوامه ويصبح اشد لزوجة وتماسكا وتزداد قابليته للجفاف ،وشاع استخدام زيت بذرة الكتان المغلي وسيطا في نقل أصباغ حبر الطباعة لمدة ٤٠٠ عام بعد ذلك ،

(١)مفتاح حسين بوعزة :،مرجع سابق ص ١١٢، ١١٤.

وفي السنوات التالية لذلك وخاصة القرن الماضي وبعد أن كان زيت بذرة الكتان المغلي هو قاعدة الأساس في صناعة الأحبار الطباعية حلت مواد عديدة من المستخلصات البترولية والكيماوية، والتي تتميز بالسهولة وسرعة جفافها وإظهار الألوان ناصعة.^(١)

وهناك عدة عوامل تؤثر في عملية تجفيف الحبر بعد الطبع وهي :-

- أ- **درجة الحرارة** : والتي يؤدي ارتفاعها إلى سرعة جفاف الحبر مع مراعاة نسبة الرطوبة في الهواء الجوي .
- ب- **الرطوبة النسبية** : والتي يؤدي انخفاضها إلى سرعة جفاف الحبر .
- ت- **نوع الورق**: فالحبر يجف بسرعة أكبر ،كلما كان الورق خشناً تستطيع مسامة امتصاص الجزء الأكبر من الناقل .
- ث- **كمية الأوكسجين بالهواء الجوي** : ويؤثر هذا العامل على جفاف الحبر بطريقة الأكسدة التي يمتزج فيها ناقل الحبر بالأوكسجين.
- ج- **كمية الحامض** : وهي كمية الحامض المضاف إلى محلول الترطيب في حالة الطباعة المساء إذ تؤدي زيادتها إلى ببطء جفاف الحبر
- ح- **درجة حمضية الورق** : فالحبر يجف بسرعة أكبر على الورق المصقول لأن المواد التي تستخدم في صقله قلوية ،أما الورق غير المصقول فيتميز بأنه حمضي ،ولذلك يتم جفاف الحبر عليه ببطء.^(٢)

أنواع الأحبار :

تختلف خصائص الأحبار المستخدمة في عمليات الطباعة من نوع إلى آخر. فأحبار الأوفست مثلاً تصنع من أحبار قصيرة القوام أو زيتية القوام وهي أحبار ضعيفة التسيل وتمتاز بلزوجة خاصة، طاردة للماء، وهناك أحبار أخرى تجف بتأثير الحرارة حيث يتبخر المذيب ولا يبقى على الورق سوى الراتنجيات والمواد الملونة .

بينما نجد الحبر المستخدم في طباعة الأسطح الغائرة تصنع من أحبار ذات قوام طويل جيدة التسيل خالية من الدهون لتنساب داخل الأغوار المحفورة في هذه الأسطح وتتركها بعد عملية الطبع لتنتقل إلى الأسطح المطبوعة ويراعي في صناعة هذا النوع أن تكون حبيبات المادة الملونة والمادة الراتنجية ناعمة تماماً حتى لا تسبب أي إعاقة لدخول الحبر في المساحات المحفورة في اسطوانة الطبع

(١) عبد الرؤف فضل الله بدوي : الطباعة تاريخ وصناعة ، مطابع روز اليوسف ، ١٩٩٣، ص ٧٤.

(٢) مفتاح حسين بو عزة : مرجع سابق ص ١١٩ .

وتوجد أحبار مطفأة اللمعة وأخري شديدة اللمعان ومعظم الأحبار مطفأة اللمعة تظهر عتمتها عندما يجف الحبر أما الأحبار ذات البريق اللامع فتظل مشرقة حتي بعد جفافها علي الورق.^(١)

أحبار الطباعة وأثرها علي الفنان المعاصر:

مدخل إلي الفن التشكيلي في مصر:

يري كثير من المؤرخين أن عصر النهضة الأوروبية انتهى مع نهاية القرن السابع عشر، ثم بدأ العصر الحديث، الذي مازلنا نعيشه مع بداية القرن الثامن عشر، والحركة الفنية، بما تتضمنه من فنون تشكيلية، تاريخ بدايتها في نفس التوقيت، وبالتحديد مع الحملة الفرنسية علي مصر ١٧٩٨. بدأت الصحوة في ذلك الحين، بعد عصر الانحطاط الطويل الذي دام قرابة الثلاثة قرون بعد الغزو العثماني سنة ١٥١٧، وبقيت الأساليب التقليدية الأوروبية تلقي ظلالها علي حركة الفن التشكيلي المصري حتي منتصف الثلاثينات. لم تخرج الأكاديمية الكلاسيكية والانطباعية والرومانسية شكلا وموضوعا، وكان المناخ العام في تلك الفترة التاريخية شبيها بما كان يجري في إيطاليا في مطلع عصر النهضة، من حيث الكفالة الاقتصادية والاجتماعية من قبل الأرستقراطية المصرية، للحركة الفنية التشكيلية وتبني بعض الفنانين الأمر الذي جعل من الإبداع التشكيلي، مجرد ممارسات جمالية مطلقة، لإرضاء الرعاة و أولي الأمر حتي عام ١٩٤٥ الذي بدأت تظهر ثماره علي أيدي فنانين يثبتون جدارتهم محليا وعالميا.^(٢)

وسوف نتناول بعض الفنانين المعاصرين الذين أسهموا في الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة.

الفنان الرسام الملون إيهاب شاكر:

معظم الفنانين يمكن تصنيفهم إلي فئات تتشابه في المنهج وأسلوب الأداء، فبعضهم يحاكي الطبيعة (تجريدي) والآخر يعتمد علي المبالغة (تعبيري)، والثالث سريالي... الخ ومنهم من نصفه وفقا للمحتوي أو المضمون فالبعض سياسي والآخر اجتماعي... الخ. لكن هذه المضامين وغيرها تختفي في أعمال غالبية الفنانين حيث يتركز الاهتمام علي المظهر دون الجوهر كمنفذ للهروب من أبداء الرأي أو لعدم الكفاءة التعبيرية. لكن رسومات ولوحات إيهاب شاكر من طراز نادر لأنها تتميز بأبعاد خاصة ومعايير مستحدثة ومداخل تشكيلية مختلفة بالنسبة إلي الاتجاهات المعروفة بالإضافة إلي المضمون الإنساني النابع من أعماق المحلية، فمساحات إيهاب شاكر اللونية تتقمص هيئته العنصر المقروء، لتوفر علي المتلقي البحث في ذاكرته عن شي شبيه بالشكل الذي يراه.

(١) أحمد رجب صقر: مرجع سابق ص ٧٩.

(٢) مختار العطار: رواد الفن وطليعة التنوير في مصر والعالم العربي "الجزء الثالث"، الهيئة المصرية للكتاب

القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٩، ١١.

استلهم "إيهاب شاكر" جوهر التراث المحلي الكلاسيكي، ويظهر حداثة أسلوبه في استخدام خامات مختلفة في آن واحد، تتراوح بين الأحبار والأقلام الملونة والباستيل والأكريليك وكل ما يخطر على بال الفنان ويساعد على التعبير الصادق.^(١)

الفنان عدلي رزق الله :

تتسم لوحات "عدلي" بعاطفة قوية لا يخطئها المتلقي. بحث طويلاً عن كيفية تضمين لوحاته تلك السمة حتى استطاع تحقيقها على هذا النحو الراقى، فلجأ إلى الرمزية، واعتمد على بعض عناصر الطبيعة كالأزهار والثمار والصخور ومزجها بأشكال مستمدة من هيئته الجسم الإنساني: خطوطه ولونه وملامسه وحيويته، بوضوح موضوعات الأزهار والتفتح والانفجار في علاقات عاطفية حارة، تزيدها الألوان تعبيراً وتزيل عنها الغموض، بدرجات الأحمر والأصفر والأزرق أحسن "عدلي" صياغتها في توزيعات درامية تجذب المتلقي، فطبع من بعض أعماله مستنسخات كبيرة وصغيرة يقتنيها المتلقي المثقف الذي لا يستطيع اقتناء الأصول. كما وضع كتيباً ضمناً آراءه في رسالة الفن والفنان.

الفنان أحمد نوار :

أتقن الفنان توليف الألوان وإظهار المنظور مستخدماً أساليب مستحدثة للطباعة بعدة ألوان في طبعة واحدة، في غمرة اهتمامه بالبحث في أساليب الطباعة الفنية وجماليات التشكيل من حيث التكوين والتلوين والملمس فانصرف إلى التشكيلية حتى في رسومة الملونه وتجلي القيم الفنية في التكوينات ذات المضمون والمعنى والرمز، يهز بها الفنان مشاعر المتلقي ويستنفر تفكيره إذا صور له مثيراً مناسباً هو الموضوع المرسوم وقد اتخذ قالباً وصيغته فنية، فتحول إلى إبداع انتقل من الشكل الإخباري إلى الشكل الفني. من هنا انبثقت سلسلة أعماله الشهيرة التي وضعت في دائرة الضوء و أعلنت عن ميلاد نجم جديد في أفقنا الفني في سلسلة لوحات "الشهيد" و"الصعود" و"الهدف"، فنجد في لوحة الشهيد كسي الفنان شهيدة نورا ساطعاً وألواناً حمراء قانية وصفراء كالشمس في الظلام، كما رسمة بالبني والأسود مطبوعاً بالحفر على الزنك.

مثل هذه التجارب والخبرات كان ينبغي أن تربط إبداع فنانينا بالواقع المحلي، بصورة فعبروا عنه بأسلوب تشخيصي مقروء، باستعانتهم للألوان والأحبار المختلفة لإنجاز أعمالهم الفنية.

(١) مختار العطار: مرجع سبق ذكره ص ٤٥: ٥٣.

النتائج و التوصيات

نتائج البحث:

- ١- من خلال دراسة أحبار الطباعة قديما وحديثا توصل الباحث إلي وجود تطور في الأساليب المستخدمة في إنتاج أحبار الطباعة.
- ٢- اثبتت الدراسة وجود تأثير تقني لأحبار الطباعة علي العمل الفني المطبوع .

التوصيات :

- ١- ضرورة إطلاع الفنانين علي المستحدثات التقنية المرتبطة بأحبار الطباعة .
- ٢- ضرورة الاستفادة من تقنيات صناعة أحبار الطباعة في استحداث تجارب فنية معاصرة .

المراجع

١. احمد رجب صقر: تاريخ فنون الكتاب قديما ، بدون دار نشر، ١٩٩٩ .
٢. الفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين ، ترجمة زكي اسكندر ، محمد زكريا غنيم ، مكتبة مدبولي ، القاهرة، ١٩٩١ .
٣. توفيق احمد عبد الجواد : العمارة وحضارة مصر الفرعونية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٤ .
٤. عبد الرؤف فضل الله بدوي : الطباعة تاريخ وصناعة ، مطابع روز اليوسف ، ١٩٩٣ .
٥. عبد المعز شاهين : طرق وصيانة وترميم الآثار والمقتنيات الفنية ، مراجعة زكي اسكندر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
٦. مختار العطار : رواد الفن وطلبة التنوير في مصر والعالم العربي "الجزء الثالث"، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٧ .
٧. مفتاح حسين بوعزة : الحبر والورق والطباعة ، مطابع الثورة للطباعة والنشر ، بني غازي ، ٢٠٠٢ .
٨. مصطفى مصطفى السيد يوسف: العلم وصيانة المخطوطات ، السعودية عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤ .